

شعب الإيمان

فصل - و إذا انقضى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء فينبغي أن يكون بعد المحاسبة فإن المحاسبة لتقرير الأعمال و الوزن لإظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها قال
ابن جرير { و نضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً } و قال : {
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون } و قال : { فإذا نفخ في الصور فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون } إلى قوله : { وهم فيها كالحنون } و قال : { فأما من ثقلت
موازينه * فهو في عيشة راضية } آخر السورة و قد ورد ذكر الميزان في حديث الإيمان
فالإيمان به كالإيمان بالبعث و بالجنة و بالنار و سائر ما ذكر معه